بسبب هذا التعاون المشترك القيم. كما كان عن ظهر الطائرة المصرية الخاصة الأشخاص الأربعة الذين قاموا بعملية الخطف.

ان القرصنة الجوية الأميركية، التي تشكل اعتداء صارخاً وخطيراً ضد السيادة المصرية، جاءت في الوقت الذي تمكنت فيه الجهود المكثفة، الفلسطينية والمصرية والايطالية، من اطلاق الباخرة الايطالية وركابها دون اراقة دماء. ان الرئيس الأميركي [رونالد] ريغان، الذي اشرف بنفسه على عملية القرصنة بتواطؤ مع جهات دولية اخرى، يتحمل كامل المسؤولية المترتبة على أي مساس بالاخ محمد عباس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبقية ركاب الطائرة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، التي تستنكر وتدين وتشجب، بقوة وبشدة، عملية القرصنة الجوية الأميركية ضد الطائرة المصرية الخاصة وركابها، تدعو إلى اطلاق الطائرة وركابها، فوراً، وبدون ابطاء.

ان منظمة التحرير الفلسطينية التي قدمت كل جهد ممكن ولدى دورها، باعتراف رئيس وزراء ايطاليا ووزير خارجيتها، وباعتراف السلطات المصرية، الى اطلاق سراح ركاب الباخرة، تجد لزاماً عليها ان توضح لجماهيرنا الفلسطينية والعربية ان عملية القرصنة الأميركية هي اعتداء سافر على السيادة المصرية، وعلى السيادة العربية من المحيط الى الخليج. وتترتب على هذه القرصنة نتائج خطيرة على الصعيدين، الفلسطيني والعربي.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تؤكد ان هذه القرصنة تعطي برهاناً جديداً على تواطؤ الرئيس ريغان في هذه العملية الارهابية ترى ان هذه القرصنة الجديدة اشارة اميركية واضحة لتشجيع الارهابي الصهيوني لارتكاب جرائمه القادمة والسابقة بما فيها الجريمة الأميركية ـ الاسرائيلية في قصف مقر القيادة الفلسطينية في تونس.

ان م.ت.ف. تعتبر عملية القرصنة الجوية ضد الطائرة المصرية صفعة لكل عربي مخلص وشريف لأمته. ونحن ندعو جماهير امتنا العربية للرد المناسب والفوري على هذه الجريمة الأميركية الجديدة والوقوف، بحزم، لمواجهة هذا الانتهاك الصارخ والوقاحة والصلف الأميركي ـ الاسرائيلي في تحدي الكرامة العربية وتفشيل سياسته الخطيرة في مواجهته لامتنا العربية دون وازع او رادع. وهذا يتطلب منا وقفة شجاعة وصادقة مع النفس، ليس فقط بالنسبة لمواقف حكوماتنا ودولنا الرسمية، وانما بالنسبة للشعوب والجماهير العربية كلها.

وان من حق منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تتعرض للهجمة الأميركية ـ الاسرائيلية على اكثر من جبهة، ان تدعو امتنا العربية، دولاً وشعوباً، وعلى أعلى مستوياتها، لملتقى شملها، ولتواجه بصف واحد هذه المخاطر وهذه التحديات الخطيرة لنا جميعاً.

تونس، ١١/١٠/١٩٨٥

بعد الغاء اجتماع لندن
م.ت.ف. ترفض التفسيرات الخاطئة

تأسف منظمة التحرير الفلسطينية لقرار وزير الخارجية البريطاني بعدم الاجتماع مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك. ويهم منظمة التحرير ان توضح ان ما عرض من صيغة